الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٤ يولية ١٩٩٩

الرئيس اللبناني يتلقى من كلينتون رسالة عن مباحثاته مع باراك

لحود: نتمسك بالمقاومة حتى تحقيق السلام

بيروت: «الشرق الأوسط»

تلقى الرئيس اللبناني العماد اميل لحود أمس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتعلق بنتائج مباحثاته الاخيرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وتشرح الموقف الاميركي في مستقبل عملية السلام على مختلف مساراتها.

وأكد لحود لزواره أمس «أن لبنان متمسك بمقاومته البطلة حتى التحرير وتحقيق السلام العادل والشامل وفق الثوابت والاسس التي يلتزمها والتي أعلنها مراراً والتي لا يساوم عليها ابداً».

وشدد لحود على «أن لبنان سيتغلب على كل الصعاب لأننا نواجه المرحلة الراهنة موحدين، لا سيما في ما يتعلق بصراعنا مع اسرائيل، فنحن متماسكون دولة وجيشاً ومقاومة وفق مبدأ وحدة المسار والمصير مع سورية الاسد ومصرون على ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى أرضهم كجزء لا يتجزأ من أي حل شامل في المنطقة». واضاف لحود «أنه لأول مرة تطلب اسرائيل الانسحاب من لبنان وذلك بفضل تماسكنا ووحدتنا وذلك لأن هذا حق، وحقنا سنسترجعه دون أن تفرض علينا أية شروط».

وظهراً استقبل لحود رئيس الجمهورية في قصر بعبدا السفير الاميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد الذي قال بعد اللقاء: «تشرفت بتسليم رسالة من الرئيس كلينتون الى الرئيس لحود تتعلق بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الى واشنطن، ونقلت آمال الرئيس وتفاؤله في امكانية احراز تقدم في عملية السلام. املنا في أن تستأنف المفاوضات على المسارات كافة في أسرع وقت ممكن. وأن الولايات المتحدة تعتقد بوجود فرصة جديدة في المنطقة لسلام عادل وشامل، ونحن نأمل كثيراً بالعمل مع جميع الافرقاء في المنطقة، والرئيس كلينتون ملتزم شخصياً ببذل كل جهد ممكن مع شركائنا لدفع العملية السلمية».

وسئل ساترفيلد في ظل اجواء التفاؤل السائدة، هناك مخاوف لبنانية من أن ينعكس رفض باراك عودة اللاجئين الفلسطينيين توطيناً لهم في لبنان؟ ما تعليقكم على كلام باراك؟ فأجاب «ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين والسؤال عن كيفية معالجتها تبحث عندما تستأنف المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وفي المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بحل القضايا الانسانية. واعتقد أنه من السابق لأوانه طرح هذه الهواجس في هذه المرحلة. تركيزنا الآن منصب على تحقيق تقدم على المسارين اللبناني والسوري، وكذلك على المسار التفاوضي الفلسطيني، حيث يمكن احراز تقدم في بعض القرارات».

وسئل ساترفيلد ايضاً هل تعني رسالة كلينتون الى لحود ان الوضع في لبنان كان محور مخاطبات بين كلينتون وباراك؟

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وهل ستزور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لبنان خلال جولتها في المنطقة؟ فأجاب: «نحن متفائلون بإمكان تحقيق تقدم من خلال احياء المفاوضات على كل المسارات، المسار اللبناني والمسار السوري، بما فيهما المسار الفلسطيني، ومن الواضح ان مسائل لبنانية مهمة ستشكل جزءاً كبيراً من العملية السلمية. وفي ما يتعلق بالزيارة التي تنوي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القيام بها، والتي ابدت املها في زيارة المنطقة في منتصف أغسطس (آب) المقبل، فإن برنامج زيارتها النهائي لم يحدد بعد». وعما اذا كانت هناك مهلة محددة لمعاودة المفاوضة قال ساترفيلد «أعتقد أنه من الافضل عدم التحدث عن مواعيد أو مهل محددة، لأن الاكثر اهمية في هذه المرحلة هو معاودة المفاوضات في أسرع وقت ممكن لاحراز تقدم في عملية السلام».

وسئل هل من خطوات معينة قبل معاودة المفاوضات؟ اجاب ساترفيلد: «ان الخطوة الاهم التي يمكن اتخاذها الآن من قبل جميع الاطراف هي التأكيد على وجود مناخ ايجابي للسلام، وهذا يعني قبل كل شيء تخفيف مستوى التوتر في جنوب لبنان، والتأكيد على تجنب أي اعمال استفزازية قد تؤدي الى العنف والى ظروف غير ملائمة لمعاودة المفاوضات».

ولاحقا زار ساترفيلد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، واكد بعد اللقاء انه ناقش معه مضمون رسالة كلينتون للحود «ثم بحثنا في عملية السلام». وقال ساترفيلد: «أمل في احراز تقدم على كل المسارات مع دعم كل المناخات لتحقيق السلام».

وسئل ساترفيلد: هل ابلغت الى لبنان موعدا لاستئناف المفاوضات، فأجاب: يتمنى الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي باراك ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت استئناف المفاوضات «في اقرب وقت ممكن».

وسئل ايضا: هل سيكون موعد المفاوضات قبل جولة اولبرايت في المنطقة ام بعدها؟ فأجاب: «لم يحدد اي موعد حتى الآن، لا لبدء المفاوضات ولا لنتائجها. لقد رأينا رئيس الوزراء باراك يتشدد الاسبوع في المفاوضات ونحن نتطلع الى ذلك».

صفير مقتنع بتلازم المسارين

بيروت: «الشرق الأوسط»

أبدى البطريرك الماروني نصر الله صفير تخوفه من أن يأتي السلام على حساب لبنان. وأكد اقتناعه بأن تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام «انما يخدم لبنان ويحسن موقعه التفاوضي لئلا يقع في شرك المناورات الإسرائيلية». وكان البطريرك صفير التقى أمس وفداً من كشافة فرنسا ضم في عداده كشافة متحدرين من أصل لبناني كذلك استقبل وفداً نمسوياً. وشدد امام الوفدين على أهمية لبنان وعراقته في التاريخ والتراث.

وتطرق الى تاريخ لبنان وتراثه العريق المتجذر منذ ستة آلاف سنة. وشرح للوفدين الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية، مبدياً تخوفه من ان يأتي السلام على حساب لبنان. كذلك التقى صفير النائب الثاني لرئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، فالنائب قبلان عيسى الخوري الذي قال عقب اللقاء: «بحثنا في قضايا وطنية جوهرية ومصيرية، تتعلق بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله ومستقبله في ظل التسوية السلمية المنتظرة. وكالعادة لمست من البطريرك حرصه على هذه القضايا، وتمسكه بمقتضيات تحصينها. وهي ستكون موضوع متابعة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية